رشحات ما صدر تحيد اول الفيوضات الا عنها •
كيف لا و منبع عينها الذاتي وحدته التي لا تحتاج
الي البرهان • والمصدر القايم بتصريف افعال الوجود
فردانيته مستقرة في العقول والاذهان • غير اني
اقسم بالليل اذا عسعس • والصبح اذا تنفس • ان
كلمة ذلك المقام الاقدس • والسر الانفس • انقسمت
بالاشفاع بعد الوتر الاول • وتعددت بافراد الواحد
الملاحظ بالواحد النوعي الامثل • ولا يبعد رجوع
المنقسم الي اصله الفردي عودا من الغربة الي
الوطن • وتوحيد به بعد ما انقسم رجعة الي المنح
بعد المحن لتتنافخة انفاس النفايس • فنيا فحهنا •
و نتنافخه غيوث المواهب فيسحها • فسبحان من
جعل هذه الهياكل الانسانيه ستر اسرها الحقيقة
الحيوانيه • والحقايق الحيوانيه سدفا منورها
الارواح الانسانيه • والارواح سبحات لها
سبحات في بحار الانوار الرحمانيه • والسبحات
لمحات من اثار التعينات الصفاتيه • واللمحات
بوارق من شوارق التجليات الذاتيه • والقول في هذه
المعارف • وان كاثر النجوم الزاهره • واستغرق البحار •

الزاخر

الزاخره ليس الا عند اهل المعرفه كنغبة طاير • ونهبة
سابر • واي شخص اشخص هذه الحقايق من ديارها
وزفها ولو من وراء استارها ودون هذا المراد •
خرط القتاد • وكم من مفوه في ظنه القرب وهو
بعيد عن المناد • وكلما اردت اسدال الرفارف
علي البيان • في الحدوث والامكان • ناداني سري
فكري • وسمير فطنتي • الامان الامان • هذا فجر
العنايه بدا وبان • وجاء وقت الاوان • او لم ترى
ان كفتي ميزان الميزان • في رجحان فادخل الي حديقة
حقيقة البستان • لترى قوله تعالي وجنا الجنتين
دان • واقتطف من جني تلك الثمار صنوان وغير
صنوان • وتقدم فانت المقدم في حلبة رهان الفرسان •
واستجلي عرايس مخباءت الحضر الاقدس عليك في
محلها المقدس • فاذا وصلت لخان خمارها • وكشفت
لك ما تحت قناعها وخمارها • فاطلب حياة نفسك • وطف
بدن شمسك • فاذا اروتيت رويت • والحديث ذلك
القديم رويت • واذا انست تمليت • واذا تمليت
ترقيت • واذا ترقيت تفانيت • واذا فنيت بقيت
واذا بقيت نفيت • من دون حادثات الاغيار •

Copyright © King Saud University